

قالت الولايات المتحدة إنها لن تدعو مجلس الأمن الدولي للاجتماع لبحث التجارب الصاروخية لكوريا الشمالية "لأنه لن يؤدي إلى أي نتيجة".

وقالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة، نيكي هايلي، إن اجتماع المجلس من شأنه أن يرسل رسالة مفادها أن المجتمع الدولي غير راغب في مواجهة التجارب الصاروخية لكوريا الشمالية.

وقالت بيونغيانغ إن التجارب الصاروخية التي أجرتها تجعل كامل الأراضي الأمريكية في مرمى ضربات صواريخها.

وردت الولايات المتحدة باختبار نظام مضاد للصواريخ فوق شبه الجزيرة الكورية وتحليق مقاتلاتها فوق المنطقة.

وقال رئيس الوزراء الياباني، شينزو أبي، إنه تحدث مع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، واتفق معه على اتخاذ إجراءات جديدة ضد كوريا الشمالية على خلفية تجاربها الصاروخية الجمعة.

لكن الزعيمين لم يتفقا على اتخاذ إجراءات عسكرية ضد بيونغيانغ.

"على الصين أن تقرر"

وقالت هايلي في بيان إن مجلس الأمن فرض عقوبات على كوريا الشمالية لكنها "تنتهك (العقوبات) بإفلاتها من العقاب".

وأضافت قائلة "أي عقوبات جديدة لا تؤدي إلى زيادة كبيرة في الضغوط الدولية على كوريا الشمالية لا قيمة لها". ومضت قائلة "في الواقع، الوضع أسوأ من لا شيء لأنه يرسل رسالة إلى دكتاتور كوريا الشمالية مفادها بأن المجتمع الدولي غير راغب في أن يتحدى بجدية ما يقوم به".

وحثت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة الصين على كبح جماح كوريا الشمالية.

وأضافت "يجب على الصين أن تقرر إن كانت في نهاية المطاف راغبة في اتخاذ هذه الخطوة الهامة. إن الوقت لإجراء مباحثات قد انتهى".

وبالرغم من أن الصين اعترضت بشدة، فإن الجيش الأمريكي بدأ في نصب دفاعات صاروخية في كوريا الجنوبية بهدف إسقاط أي صاروخ تطلقه كوريا الشمالية عند نشوب نزاع في المنطقة.

وانتقد ترامب، مرة أخرى، الصين لعدم قيامها، حسب قوله، بما يكفي لوقف برنامج أسلحة لبونغيانغ في الوقت الذي "تجني مئات المليارات من الدولارات" في التجارة مع الولايات المتحدة.

وأضاف ترامب أنه "محبط جدا" تجاه الصين، مضيفا أنه لن يسمح لها بألا تفعل شيئا إزاء "الدولة (كوريا الشمالية) المعزولة".

وقال فيكتور غاو، وهو دبلوماسي سابق ومستشار لدى الحكومة الصينية، إن تعليقات ترامب لا تساعد، مضيفا أن واشنطن تتصرف وكأنها "طفل مدلل".

وعلقت كوريا الجنوبية الجمعة قائلة إن إطلاق بيونغيانغ لصاروخ باليستي عابر للقارات يظهر أنها تتحدى العالم مضيفا أنها استخدمت "تكنولوجيا متقدمة جدا".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 31/07/2017

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com